

الجيش الامريكي قال انهم «ارهابيون» • الناجي الوحيد روى له «القدس العربي» تفاصيل الغارة المروعة استشهاد 32 عراقيا معظمهم نساء واطفال في ثالث مجزرة امريكية في الاسحاقي



جثامين لاطفال من بين ضحايا المجزرة الامريكية الجديدة في بلدة الاسحاقي شمال بغداد الجمعة (رويترز)

محمد التي ابديت هي الاخرى بالكامل وعددها 11 فردا. يقول دحام لـ«القدس العربي»: «كنت في احد الحقول الزراعية التي تقع على بعد كلم من منزلنا ومنزل عمي حيث اسقى الحقول منذ المغرب وحتى الصباح، حتى جاءت الساعة الثالثة من بعد منتصف الليل واذا بطائرات مختلفة تقوم بالانطلاق بشكل دائري حول منزلنا وبعد ذلك شاهدت اضاءة شديدة تسرع تجاه المنزلين ويعداها اتجه العديد من الالبيات العسكرية الامريكية الى المنزلين، وبعد اقل من ربع ساعة سمعت اطلاقات كثيفة لاسلحة رشاشة وصراخا دوي في المنطقة ويتبع اطلاقات ثم عمليات الصراخ، وكان في كل ظني انه عملية اعتقال لا اخطر وهي عمليات تكتر في هذه المناطق من قبل الامريكيين وشاهدت بعدها الالبيات تغادر المكان، وما هي الا دقائق حتى اطلقت احدي الطائرات صاروخا اشعل النار في بيت عمي وتبعه خمسة صاروخ وبعد ربع ساعة اتجهت طائرات اخرى لضرب منزلنا حتى علت النيران وادركت ان اهلي قتلوا بالكامل.

الاسحاقي - «القدس العربي» - من ضياء السامرائي:

في جريمة حرب جديدة هي الثالثة التي تشهدها منطقة الاسحاقي (100 كلم شمال بغداد) خلال 9 شهور والتي اقرتها جيش الاحتلال الامريكي وراح ضحيتها 32 عراقيا معظمهم من الاطفال والنساء والشيوخ في عملية ازال جوي تبعتها اعدام جماعي لعائلتين في قرية الجلادة، حيث تسكن عائلات الضحايا محمد ومحمود حسين جلودم ومن ثم تم وصف المنزلين لإخفاء عملية اعدام التي كشفتها ظروف البنات الفارغة. «القدس العربي» كانت هناك وتجولت بين اشلاء الجثث الممزقة بفعل القصف الوحشي من قبل الطيران الامريكي، والتقت الناجي الوحيد من هاتين العائلتين وهو دحام محمود حسين الذي راح وصف الحادث بأنه مروغ ويشبه افلام هوليوود. ويبدو عاجزا عن تصديق ما حدث لعائلته وعائلة عمه

عنان: العنف في العراق قد يؤدي الى حرب اقليمية

حذر الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الجمعة من أن تصاعد العنف في العراق يزيد من احتمال نشوب حرب اقليمية في الشرق الاوسط، وقال عنان انه من الواضح بشكل متزايد أن العنف المتصاعد في العراق لم يؤثر عليه فقط ولكنه يهدد أيضا «بتفاقم عدد من التوترات الكامنة في الدول المجاورة». وأضاف عنان أن «احتمالات نشوب حرب اقليمية شاملة وحتى صراع اقليمي أصبحت أكثر واقعية بكثير، منذ التقرير السابق للامين العام قبل ثلاثة اشهر.

مقتل ثلاثة جنود امريكيين في بغداد

اعلن الجيش الامريكي الجمعة مقتل ثلاثة من جنوده واصابة اثنين آخرين بجروح بانفجار عبوات ناسفة غرب بغداد وجنوبها الخميس. وواضح بيان عسكري ان «قوة مشتركة امريكية عراقية كانت تسير دورية لمنع مواجهات طائفية في غرب بغداد عندما انفجرت عبوة ناسفة قرب احدى العرابت». واعلن بيان ثان «مقتل جنديين واصابة اثنين آخرين بانفجار عبوة ناسفة الخميس جنوب بغداد».

قال ان خطابه «يحمل التهديد وبذور الشقاق» السنيرة يتهم نصر الله بالاعداد لانقلاب



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

وصف رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة خطاب الامين العام لحزب الله حسن نصر الله بأنه «يحمل التهديد وبذور الشقاق بين اللبنانيين»، ومشوب بالتوتر والغضب والصلف الذي لا يتقبله اللبنانيون. وفي اتهام ضمنى لخطاب نصر الله بالطائفية والمذهبية، حذر السنيرة من أن خطاب الامين العام لحزب الله «يأخذ لبنان الى مكان ينبغي أن لا يكون فيه». واتهم رئيس الحكومة اللبنانية في خطابه الذي القاها الجمعة في السراي الحكومي نصر الله بالتحضير لانقلاب أو على الأقل التهديد به، متهمًا الامين العام لحزب الله بتتصيب نفسه وصيا على لبنان ليعين رئيس الحكومة ويشكلها، ويتبنى بأن الأغلبية ستحتل الى اقلية ويلزم اللبنانيين بمن سينخبونه. وانتقد السنيرة تقسيم حزب الله اللبنانيين بين مخيم وطنيين ومخيم خوثة، موضحًا أن هذا الأسلوب لن يوصل الى نتيجة ولن ينفع اللبنانيين، مؤكداً أن مجلس النواب هو الوحيد المحول سحب الثقة من الحكومة اللبنانية. وردا على كلام نصر الله بأن الفريق الحكومي يريد جر لبنان لحرب مذهبية، قال السنيرة إن حكومته لن تفرط يوحد اللبنانيين ولن تبني خنادق في شوارع بيروت. وحول اتهام نصر الله أسس لجهات أمنية عملت على منع وصول السلاح الى حزب الله أثناء الحرب الاخيرة مع إسرائيل، أشار السنيرة الى بيان للجيش اللبناني صدر

رئيس الوزراء الفلسطيني يرفض ضغوط الاعتراف باسرائيل أنصار حماس في غزة يتمسكون ببقاء هنية رئيسا للحكومة



فلسطينيات يحملن صورة اسماعيل هنية أثناء مشاركتهن بمظاهرة نظمها حركة حماس في غزة الجمعة (رويترز)

غزة - رام الله - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

شارك الاف الفلسطينيين في مظاهرة نظمها حركة المقاومة الاسلامية حماس بعد ظهر الجمعة في غزة لتأييد الحكومة اسماعيل هنية ورفضها للحصار المفروض على هذه الحكومة منذ عدة اشهر. وانطلقت المظاهرات بعد صلاة الجمعة من مساجد مدينة غزة قبل ان تنتشر امام مقر المجلس التشريعي في المدينة. ودعا اسماعيل رضوان المتحدث باسم حركة حماس في كلمة امام المظاهرين الى «ابقاء (اسماعيل هنية) ابو العبد رئيسا للوزراء في الحكومة الحالية ورئيسا لاي حكومة قادمة». ودعا رضوان في كلمته الى ضرورة تشكيل حكومة وحدة على أساس وثيقة الوفاق الوطني والعودة الى التفاوض التي تمت بين حركتي فتح وحماس قبل الاعلان عن تجديد مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة. وأكد رضوان على أن حركة حماس قدمت مرونة كبيرة من أجل تشكيل الحكومة، لافتا الى أنها (أي حماس) تنازلت عن رمزية رئاسة الوزراء وعن رموز الحركة لرفع الحصار عن الشعب الفلسطيني. وقال «تنازلنا بالنسبة لحق حماس في عقد الوزراء ورضينا أن تحصل حماس على 9 وزارات بدلاً من 14 وزارة»، وأضاف «لكن للأسف شعرنا أن هناك تيارا انقلابيا في حركة فتح يريد الانقلاب على الشرعية الفلسطينية، ونحن نحذر من محاولة الانقلاب على الشرعية الفلسطينية». ودعا رضوان للحفاظ على خيار الشعب وتشكيل حكومة وحدة وطنية، قائلًا «أي خيار يخرج عن هذا السياق لن حل المشكلة وسيكون فاشلا». ورد المظاهرون الذين رفعوا رايات الحركة الخضراء وصورا لهنية هتافات مؤيدة للحكومة منها «يا ابو العبد بنا اياك وبارادتنا اختارتنا»، وكذلك هتافات منددة بالحصار «الظالم» المفروض. وقال احد المتحدثين من عناصر

الولايات المتحدة تجمد اربعة خسة «متعاطفين مع القاعدة»

واشنطن - اف ب - رويترز: اعلنت وزارة الخزانة الامريكية الخميس انها جمدت اربعة خمسة اشخاص منهم الملا كريكز لدعم منظمات ارهابية كالقاعدة. وقالت وزارة الخزانة في بيان ان هؤلاء المتعاطفين متهمون بتقديم دعم مالي الى القاعدة ومنظمات ارهابية اخرى، وبتهيئة الانشطة الارهابية، وقد تقرر تجريد الارصدة بموجب مرسوم يرمي الى تخفيف مصادر تمويل الارهاب. في 1993 و1978، كما ان الجامعة العربية عرضت عام 2002 مبادرة سلام، وكذلك المجموعة الرباعية التي تحدثت عن خطة طريق.

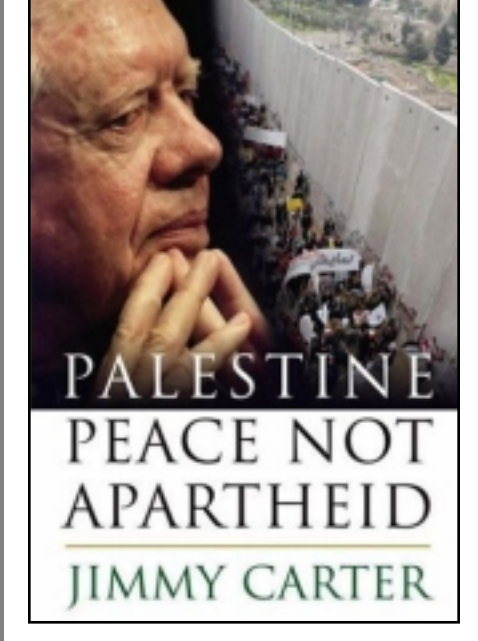
«لكنني أؤكد من على هذا المنبر ان هذا الأمر لن يحصل ابدا». وقال هنية الذي وصل الى إيران الخميس في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام ان العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين تصاعد منذ تولت حركة حماس الحكم في آذار (مارس) عقب فوزها في الانتخابات التي أجريت في كانون الثاني (يناير) الماضي. (تفاصيل ص 5)

الارض الفلسطينية. وقال هنية خلال صلاة الجمعة في طهران «لن نعترف ابدا بالنظام الصهيوني العاصي... لن نوقف الجهاد حتى التحرير الكامل لبيت المقدس والاراضي الفلسطينية». وأضاف ان «عطرسة العالم والصهاينة تطلبنا بان نعترف باغتصاب ارضنا ونوقف الجهاد والمقاومة ونحترم الاتفاقات الوعده سابقا،

حماس في هذه المظاهرة «نريد حكومة باقاييس الوطنية الفلسطينية ورفضنا حكومة سيسيكر للقاسات الصهيونية الامريكية» وتابع «سيكسر الحصار الظالم». ومن طهران أكد رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية ان الفلسطينيين لن يرضخوا ابدا للضغوط التي تمارس عليهم للاعتراف باسرائيل، وانهم سيواصلون مقاومة الاحتلال حتى تتحرر

انتخابية في فلسطين ويقوم ايضا على استشاراته ولقائه مع القادة الاسرائيليين حول قضايا التسوية. ويقول كارتر، قمنا بتغطية كل الانتخابات الفلسطينية منذ عام 1996، 2005 و2006، وذلك عندما تم انتخاب ياسر عرفات ومحمود عباس، والانتخابات التي جرت لم يلاحظ فيها اية اخطاء والمشاركة فيها كانت عالية باستثناء القدس الشرقية، حيث لم يستطع الفلسطينيون المشاركة بسبب الاجراءات الاسرائيلية القاسية، ولم تصل نسبة المشاركين سوى الى 2 بالمئة. ويعتقد جيمي كارتر ان القضايا الجدلثة المتعلقة بفلسطين وطريق السلام لاسرائيل تناقش بشكل واسع في كل مكان باستثناء امريكا، ويقول انه خلال الثلاثين عاما الماضية واجه وشاهد وجرب الكثير من الضوابط على حرية النقاش للوزراء، ولا حظ ان هناك ترددا من المواطنين الامريكيين المناقشة او انتقاد ممارسات اسرائيل، وذلك بسبب الجهود الخارقة التي يمارسها اللوبي الاسرائيلي. ويشير كارتر الى «ايها»، باعتبارها الجهة التي تقود جهود اللوبي ثيابة عن اسرائيل.

الرئيس الامريكي الاسبق يتعرض لحملة شرسة من اللوبي اليهودي بعد كتابته عن فلسطين كارتر يرى ان ما يحدث للفلسطينيين اكثر عنصرية مما تعرض له السود في جنوب افريقيا



في الكونغرس باصدار بيان نشر الكتاب قالت فيه «جيمي كارتر لا يتحدث باسم الديمقراطيين فيما يتعلق باسرائيل». وبعض المراجعات التي قدمت في موقع «امازون» كومه اتهمت كارتر بمعاداة السامية، بتقديم مجموعة من الاكاذيب والتحريفات. ولكن كارتر يقول ان رحلته لتسويق الكتاب تمثل قصة اخرى، فقد وقع كتابه في خمسة محلات كتب كبيرة ومبيعات زادت عن الف نسخة، ومع ذلك لم يقدم الكاتب الرئيس السابق اتهامًا من أحد المشاركين في برنامج تلغزيوني طالب بالتحقيق مع كارتر ومحاكمته بتهمة الخيانة العظمى. ويقول كارتر انه حرم من حق الحديث بحرية عن كتابه في حرم الجامعة التي يتواجد فيها عدد كبير من الطلاب اليهود. ويصف الكتاب معاناة الفلسطينيين على الحواجز، ومناطق العزل ونقاطه بين المدن والقرى الفلسطينية، وجدار الفصل العنصري واثره على حياة السكان.

جنبا الى جنب داخل حدود معترف بها دوليا لكل منهما. ويعتقد ان هذه الخيارات هي متساقفة مع قرارات الامم المتحدة وتدعمها امريكا واسرائيل، وهي السياسة الامريكية الرسمية منذ عام 1967، والاتفاقيات التي وقعت بين اسرائيل ودول عربية عام 1978 و1993، كما ان الجامعة العربية عرضت عام 2002 مبادرة سلام، وكذلك المجموعة الرباعية التي تحدثت عن خطة طريق.

انتخابية في فلسطين ويقوم ايضا على استشاراته ولقائه مع القادة الاسرائيليين حول قضايا التسوية. ويقول كارتر، قمنا بتغطية كل الانتخابات الفلسطينية منذ عام 1996، 2005 و2006، وذلك عندما تم انتخاب ياسر عرفات ومحمود عباس، والانتخابات التي جرت لم يلاحظ فيها اية اخطاء والمشاركة فيها كانت عالية باستثناء القدس الشرقية، حيث لم يستطع الفلسطينيون المشاركة بسبب الاجراءات الاسرائيلية القاسية، ولم تصل نسبة المشاركين سوى الى 2 بالمئة. ويعتقد جيمي كارتر ان القضايا الجدلثة المتعلقة بفلسطين وطريق السلام لاسرائيل تناقش بشكل واسع في كل مكان باستثناء امريكا، ويقول انه خلال الثلاثين عاما الماضية واجه وشاهد وجرب الكثير من الضوابط على حرية النقاش للوزراء، ولا حظ ان هناك ترددا من المواطنين الامريكيين المناقشة او انتقاد ممارسات اسرائيل، وذلك بسبب الجهود الخارقة التي يمارسها اللوبي الاسرائيلي. ويشير كارتر الى «ايها»، باعتبارها الجهة التي تقود جهود اللوبي ثيابة عن اسرائيل.

لندن - «القدس العربي»:

نشر الرئيس التاسع والثلاثون لأمريكا جيمي كارتر كتابا قبل شهر تحت عنوان «فلسطين: سلام لا نظام تمييز عنصري»، ويقوم حاليا برحلة تسويق وتوقيع للكتاب في امريكا. وشن عدد من اعضاء اللوبي اليهودي في امريكا حملة على الكتاب، حيث قدم أحد الشركاء في مؤسسة كارتر استقالته من المركز بعد نشر الكتاب، واتهم كارتر بعدم الدقة العلمية وان كتابه محشو بالاطحاف ويتسم بالسطحية. وادافع كارتر عن مقال نشرته صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن كتابه، وقال انه يتحدث بصراحة وموضوعية عن فلسطين واسرائيل. وقال انه وقع قبل عامين عقدا مع شركة «ساميون اند شوستر» لكتابة كتاب عن الشرق الاوسط ويقوم على انطباعاته الشخصية، حيث قام مركز جيمي كارتر بمراقبة ثلاث تجارب